

مسجد قباء هو المقصود بقوله تعالى [المسجد أسس على التقوى من أول يوم] | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد 837

عبدالقادر شيبه الحمد

لا شك ان مسجد الضرار اريد به مدرك مسجد قباء مسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم لانهم بنوا بنوه شمالي المسجد مسجد

قباء قريبا منه لصرف الناس عن مسجد قباء - [00:00:00](#)

وتفريق كلمة المصلين في مسجد قباء وارشادا لعدو الله ابي عامر الراهب. كذلك اذا جاء من الشام فيما يزعمون او فيما كانوا

ينتظرون السياق ظاهره في قوله عز وجل مسجد اسس على التقوى هو مسجد قباء - [00:00:19](#)

وقلت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرص على الصلاة فيه فكان يذهب اليه ماشيا على رجليه من اكثر من ثلاثة وخمسين سنة

يومها يمشي على رجليه من المدين من هنا الى مسجد قباء ويصلي فيه ركعتين - [00:00:39](#)

عليه الصلاة والسلام يأتيه كل سبت ماشيا وراكبا وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم من توطأ في بيته وذهب الى مسجد قباء

وصلى ركعتين كان له كاجر عمرة جاء في الحديث الصحيح من صلى في مسجد قباء ركعتين كان كاجر عمرة - [00:00:56](#)

لكن بعض ابناء الصحابة كانهم رأوا ان مسجد النبي افضل من مسجد قباء فينبغي ان يكون هو المسجد الذي اسس على التقوى من

اول يوم لذلك روى مسلم في صحيحه - [00:01:17](#)

روى مسلم في صحيحه من حديث ابي سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف رحمه الله ورضي عن ابيه قال مر بي ويعني جالس ابو سلمة

جالس فمر قال فمر بي عبد الرحمن ابن ابي سعيد الخدري - [00:01:41](#)

فقلت هل تذكر عن ابيك شيئا عن المسجد الذي اسس على التقوى. بمعنى الكلام اللي رواه مسلم في الصحيح قال نعم سمعت ابي

يذكر يعني ابو سعيد الخضري ابي يذكر - [00:02:06](#)

انه دخل على على النبي صلى الله عليه وسلم في بعض بيوت اهله او ازواجه وقلت يا رسول الله اين المسجد الذي اسس على التقوى

طبعا لفظ الحديث اللي في مسلم - [00:02:29](#)

لو كان من كلام ابي سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف او كان من كلام عبدالرحمن ولد ابي سعيد الخدري ما ذكر كلمة اول يوم انما ذكر

عن اين المسجد الذي اسس على التقوى - [00:02:47](#)

ما قال من اول يوم سؤال السائل عن المسجد الذي اسس على التقوى لم يقل فيه من اول يوم قالت كنت سمعت ابي يذكر انه دخل

على النبي صلى الله عليه وسلم في بعض بيوت اهله او ازواجه - [00:03:06](#)

اثقال يا نبي يا رسول الله اين المسجد الذي اسس على التقوى فاخذ حق النبي كفا من حصباء اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من

حصباء وضرب به الارض وقال هو مسجدكم هذا - [00:03:24](#)

يعني على مسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا الحديث لا شك رواه مسلم في صحيحه وهو لا شك حديث صحيح لكن هذا

الكلام لا ينافي ان يكون مسجد قباء هو اول مسجد اسس على تقوى من اول يوم - [00:03:44](#)

يعني ما هو من اول ايام الدنيا ولا هو اول اليوم اللي هو مسجد النبي عليه السلام ما هو اول يوم من وصول النبي الى المدينة عليه

الصلاة والسلام النبي عندك ذكرت لكم البارحة ان عندما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة كان اهل ابان وعمرو بن عوف خاصة

وناس من اهل المدينة بني لانه اول - [00:04:04](#)

المدينة اهم. يعني اهل قبا. بني عمرو بن عوف يخرجون الى الى الحرة. الى ظهر الحرة وينتظرون النبي محمد عليه الصلاة والسلام. فلما اذا استياسوا بعد ما تضربهم حر الظهيرة يرجعون الى بيوتهم - [00:04:27](#)

وفي يوم رجعوا بعد في بعد حر الظهيرة واشتداد حر الظهيرة عليهم فخرج يهودي ورجع على اطم الله فابصر النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه مقبلين مبيضين لابسين بياع كان الزبير معهم لقاهم في الطريق جاي من جاي من الشام ولا - [00:04:43](#)

في الطريق ولبسهم ملابس بيض النبي محمدا ثوبا ابيض وكسا ابا بكر ثوبا ابيض وكسا عبد العزيز فكانوا مبيضين ثياب البيض. يزول بهم السراة لم يملك اليهودي نفسه - [00:05:03](#)

يعني من آيات الله واظهار كرامة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم عنده. نادى باعلى صوته يا معشر العرب هذا حظكم هذا جدكم الذي تنتظرون فلما نادى من اعلى الاطم سمعه بنو عمرو بن عوف فساروا الى السلاح وخرجوا يستقبلون النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء واخذ بهم - [00:05:21](#)

الامين ونزل بهم في بني عمرو بن عوض مكان المسجد للبناء. وفي الحال هو جلس بضع عشرة ليلة في بني عمرو بنى فيها المسجد على تقوى من الله ورضوانه - [00:05:43](#)

هذه هذه الحديث البخاري يقول البخاري يقول وجلس البخاري يقول في الصحيح سعيد بخاري وطبعا مقدم على مسلم لو كان فيه تعارض لازم احنا ما عندنا تعارض هنا - [00:05:59](#)

الحديث اللي رواه مسلم ما في تعارض مع الحديث اللي ذكره سعيد ابو سعيد الخدري يقول فاقام ببني عمرو ابن عوف بضع عشرة ليلة اسس فيها المسجد الذي اسس على التقوى - [00:06:13](#)

هذا كلام البخاري في صحيح رواية البخاري عن عروة ابن الزبير رضي الله عنه عن ابي اذا جاء في رفض البخاري ان مسجد قباء اسس على التقوى وجاء في حديث ابي سعيد الخدري ان مسجد النبي اسس على التقوى. ولا شك ولا ريب - [00:06:29](#)

ان مسجد النبي اسس على تقوى من الله ورضوان وان مسجدا كما اسس على تقوى من الله ورضوان. وان كل مسجد بعد قبا والمسجد النبوي اي مسجد يعمر في الارض ابتغاء - [00:06:51](#)

لوجه الله واقامة شريعة الله ورفع بنيانه ليذكر فيها اسم الله اسس على تقوى من الله عز وجل فينبغي الحض على الصلاة فيه والحرص على الصلاة فيه وهو حقيق بان يصل في بخلاف المسجد الذي يؤسس - [00:07:05](#)

مضارة للمسلمين وتفريق كلمتهم واشاعة للشعر ونشرا للبدع ومحاربة الله ورسوله فهذا لا يصل في اي مكان من ارض الله الى يوم القيامة ما في معارضة بين كون مسجد قباء اسس على التقوى بس من اول يوم - [00:07:23](#)

لانه اسس قبل مسجد قطب مسجد المدينة المدينة ما اسس الا بعد ما وصل النبي عليه السلام بعد حوالي اربعتاشر يوم او خمستاشر يوم ووفاني عمرو بن عوف في قباء لما جاء الى وفي الطريق صلى الجمعة - [00:07:45](#)

في مسجد بني سالم بن عوف ووصل الى وهي اول جمعة جمع. اول جمعة جمعة في الدنيا ثم بعدين وصل النبي الى المدينة ناخى او بركت ناقته وقال هنا المنزل ان شاء الله وامر بالمسجد - [00:07:59](#)

قام في نفس المحل الذي فيه صلوات الله وسلامه عليه - [00:08:19](#)